Editor-in-Chief
Fakhri Karim
Al Mada
General Political daily
5 November. 2009
http://www.almadapaper.com
Email: almada@almadapaper.com

16 صفحة
500 دينـار

في محال لعب الأطفال

تراجع مبيعات الأسلحة وإقبال على الألعاب التعليمية

بغداد / نورا خالد

تصوير/مهدي الخالدي

يبدو أن الطفل (برغم صغر سنه) غير نظرته الى الألعاب التي كان يلهو بها، فبعد أن كانت العاب الأسلحة هي المهيمنة عليه، باتت الآن من الألعاب غير المرغوب بها لديه، وعوض عنها بألعاب الكومبيوتر والتعليمية. وفي هذا التقرير سلطنا الضوء على الكثير من الأمور التي تتعلق بهذه الألعاب. التقينا اولاً بصاحب محل (....) لألعاب الأطفال الذي قال: أغلب الألعاب من مناشئ صينية والسبب يعود الى رخص أسعارها اذا ما قورنت بالبضاعة التركية فضلا عن جودتها وانواعها المختلفة ومنها ما يخص الفتيات. وعندما يأتي الطفل مع أهله لشراء لعبته المفضلة، يختار بنفسه اللعبة التي يريد، ويتدخل الأهل عندما تكون اللعبة غالية الثمن، فيتم اختيار لعبة أرخص ثمنا.

مازال الحديث لصاحب المحل: الأولاد يختارون لعبة (اليويو) والمكعبات والعاب الدراسة الذكية والسيارات، وفي ايام مباريات كرة القدم ولاسيما بطولة أوربا أوكأس العالم أو البطولات التي يشارك فيها المنتخب الوطني، يكون الاقبال على العاب كرة القدم التي يتفاعلون معها كثيراً. أما الفتيات فيكون اقبالهن على لعبة (فلة) اكثر وهي لعبة مشهورة ومنها أنواع كثيرة مثل أدوات مطبخ فلة، وقصر فلة، وكل مايتعلق بهذه اللعبة. وفي محل ثان شاهدنا امرأة في العقد الرابع من عمرها، تسأل عن لعب الحيوانات الأليفة والمتوحشة. دنوت منها لاعرف سبب سؤالها عن هذه الألعاب فأجابت: لدي أطفال يدرسون وأقوم أنا بتعليمهم، وحين يصل الأمر الى الحيوانات الأليفة والمتوحشة، أريهم هذه الألعاب لكي تترسخ الصورة في أذهانهم، وعندما علمت احدى المعلمات بذلك، حذت حذوي واشترت مجموعة من هذه الألعاب وبدأت بتعليم طلابها على ضوئها. وشاهدنا في المحل ذاته طفلاً تعلق بلعبة وأخذها عنوة، وعندما حاولت أمه منعه من ذلك بكى بحرقة وهو يردد أريدها، فهمست في أذنه انها غالية، فأجابها باكياً: (أبوية عندة فلوس هواية) فرضخت لمطلبه واشترت اللعبة له. في المحل ذاته لفتت انتباهي سيارة جميلة ذات اطارات كبيرة، اقتربت منها وسألت صاحب المحل عن سعرها فأجاب: ٣٥٠ دولاراً وهي تحوي (ماطورين) وتشحن بواسطة الكهرباء، وتعمل مدة اربع ساعات وفيها ايضاً كابح ليوقف الطفل حركة السيارة متى ما شاء، فضلاً عن وجود مكان ثان لجلوس طفل اخر بجوار سائق السيارة، وهذه أغلى لعبة موجودة داخل المحل، بعدها سألته عن أرخص لعبة داخل المحل؟ فأجابني: لعبة (اليويو) وسعرها ١٥٠٠ دينار، واشتهرت كثيراً بين الأولاد وحتى الفتيات في الفترة الأخيرة بعد مشاهدتهم أفلام كارتون عنها.اما النشرات الضوئية وزينة أعياد الميلاد والشموع ذات الأشكال والألوان المختلفة والمنتشرة في كل أجزاء المحل فقال عنها صاحب المحل:

انها من اللعب التي يكون عليها اقبال كبير على مدار السنة، فيأخذها الأهالي لتزيين بيوتهم بمناسبة أعياد ميلاد أولادهم او بمناسبات أخرى كرأس السنة. اما الألعاب النارية والأسلحة فقد تراجع الاقبال عليها كثيراً بعد ان كانت مرغوبا بها جداً من الاطفال خاصة الأولاد حتى اننا لم نعد نستوردها الا بكميات قليلة جداً. في زاوية أخرى من المحل وضعت العديد من تجهيزات حديثي الولادة من أسرة وعربات فضلاً عما سماه صاحب المحل (قفص) الطفل الذي يوضع فيه ليكون في مأمن عندما تقوم والدته بالعمل والتجوال في البيت.

وقفة

فضائح سياسية

عامر القيسي

كنت اعتقد حتى لحظة تعرفي على برلماننا العتيد، بعد انتخابات ٢٠٠٥، ان رسل الديمقراطية العراقية الجديدة في العراق سيطيرون بنا بأجنحة الحمام الى شواطئ وجنان الحلول الحقيقية لمشاكلنا المستعصية بروح التسامح والتنازل والاحساس العميق والحقيقي بالهوية الوطنية العراقية. ولكني، ياللخيبة، اكتشف يوما بعد آخر، ان السادة النواب، يقدمون لنا فضائح سياسية من طراز رفيع. نطأطئ بها رؤوسنا امام من يرقب تجربتنا السياسية الجديدة القائمة على هدف الوطنية وبناء الديمقراطية من الاصدقاء والاعداء على حد سواء.

غياب النواب اصبح اختراعا عراقيا بامتياز.

عدم اكتمال النصاب بات تقليدا في السلوك النيابي العراقي.

تعطيل الحياة السياسية والاقتصادية بسبب السفرات والاجازات والايفادات، صار سمة من سمات سلوك السادة النواب.

التجاذبات على الصغيرة والكبيرة مثل (الضراير) في بيت واحد أضرت بمصلحة المواطن وغيرت اتجهات الرأي عنده فيما يتعلق بجدية القيادات في بناء العراق الديمقراطي الجديد!

واخيرا.. يقدمون فضيحة جديدة على طبق من ذهب للاعداء، وكما يقال في الكلام الشعبي المتداول (ارادها من الله اتته من عبد الله) وهكذا يرقص اليوم الاعداء (بجفية) على منظر الاخوة الاعداء وهم يتنازعون على الاراضي المتنازع عليها (وكأنها في جزر الواق واق).

ويطبقون علينا المثل العربي الساخر من القيادات العربية في مؤتمرات القمم العربية (اتفقوا على ألايتفقوا) وهذا ما يحصل معنا فيما يخص قانون الانتخابات وذيوله من المفتوحة والمغلقة الى قضية كركوك!

يجتمعون ويؤجلون ويحددون مواعيد نهائية ثم يتملصون من التزامهم من دون اعتذار للمواطن، الذي يواجه شاشات الفضائيات بانتظار الفرج من افواه السادة النواب. وبدلا من الفرج تتسلمه الفضائيات التي تتربص الفشل لتشن الهجوم الكاسح على مجمل التجربة العراقية،حقيقة وتلفيقا وقائع واكاذيب، لتقوده الى حيث تريد! اما اقلام المسمومين، في استغلال مثل هذه الفضائح، فقد أصبحت تقليدا صحفيا تحت واجهة الخوف على الوطن!

لماذا تتنازعون ايها السادة الكرام على الوطن؟

لماذا تمنحون اعداء التجربة العراقية كل مبررات هجومهم عليها وانتم في أواخر ايامكم النيابية، ولو انكم،صراحة، ماقصرتم في تقديم مثل هذا النموذج طوال السنوات الاربع التي تصديتم فيها لقيادة هذا العراق.

لماذا ايها السادة تعتقدون بان لكم الحق في توزيع (الكيكة) فيما بينكم، على اساس ان جماهيركم تريد أو تتبنى مطالبكم التي عطلت البرلمان والحكومة والمواطن!

اجيبونا ايها السادة الكرام (الله يخليكم) لماذا تفعلون بنا كل هذه (المساخر) امام خلق الله، وتجعلوننا ننفض ايدينا منكم ومن الذين سيخلفونكم أو الذين سيبقون منكم تحت قبة مجلس النواب؟

لماذا تجعلون الآخرين يأتونكم بالحلول نتيجة عجزكم أو قلة حكمتكم أو عدم رغبتكم بايجاد الحلول، وقد يفرضون الحلول التي يريدونها ويتقبلها المواطن بديلا وحيدا عن تنازعاتكم وفضائحكم السياسية التي عبرت الحدود؟

لماذا تجعلوننا نتيقن بان الحلول ليست بايديكم وانما في الغرف المغلقة في عواصم الخارج القريبة منها والبعيدة؟

ايها السادة النواب

لماذا تفعلون كل ذلك بنا؟

اجيبونا مأجورين وقولوا لنا مرّة واحدة الحقيقة والحقيقة وحدها.

لماذا تتنازعون على الوطن؟

وفاة عالم الأنثروبولوجيا الفرنسي ليفي شتراوس

شتراوس

باريس / الوكالات

توفي المفكر الفرنسي كلود ليفي شتراوس مؤسس الأنثروبولوجيا البنيوية عن ١٠١ عام.ونال شتراوس شهرة خارج الدوائر العلمية بفضل كتابه "مدارات حزينة" الصادر عام ١٩٥٥.وقال الكاتب جان دورميسون زميل شتراوس في الأكاديمية الفرنسية التي تضم نخبة المفكرين في فرنسا أنه يعدأعظم عالم في فرنسا. وكان ليفي شتراوس طالبا متميزا تفوق في الجيولوجيا والقانون والفلسفة وأوفد الى البرازيل استاذا عام ١٩٣٥. وهناك اكتشف موهبته في علم الإنسان "الأنثروبولوجيا".وقاد عدة بعثات علمية الى مناطق نائية في غابات الأمازون لدراسة عادات وتقاليد القبائل المحلية. وبدأ يطور نظريات ومناهج أصبح لها فيما بعد أثر هائل على مجال عمله.عاد ليفي شتراوس الى فرنسا والتحق بالجيش الفرنسي في بداية الحرب العالمية الثانية. وبعد هزيمة فرنسا على ايدي الجيش النازي انتقل الى أمريكا حتى عام ١٩٤٤.وخلال الأعوام التالية شغل ليفي شتراوس العديد من المناصب العلمية المهمة في باريس ونيويورك.وفي عام ١٩٧٣ بلغ أعلى مركز يصل إليه أي عالم في فرنسا بانتخابه في الأكاديمية الفرنسية.وحصل على العديد من صور التكريم من الجامعات والحكومات الأجنبية بما في ذلك البرازيل.

المسرح الوطني يضيف قلب الحدث اليوم

تقدم الفرقة القومية للتمثيل، مسرحيتها الجديدة (في قلب الحدث) تأليف واخراج مهند هادي، تمثيل فلاح ابراهيم وآلاء نجم وسمر قحطان، وذلك في الساعة الخامسة من عصر اليوم الخميس وغداً، على قاعة المسرح الوطني.

عادل الهاشمي في نادي العلوية

تضّيف اللجنة الثقافية، في نادي العلوية الناقد الموسيقي عادل الهاشمي، للحديث عن الاصوات النسائية في الغناء العراقي وذلك في الساعة الثالثة من عصر يوم السبت الموافق ١/٧/ ٢٠٠٩. ويقدم للفعالية رئيس اللجنة الثقافية في النادي كاظم المقدادي.

غداً الملا عبود الكرخي في بيت المدى

الكرخي

ضمن نشاطها الأسبوعي، تستذكر المدى بيت الثقافة والفنون في شارع المتنبي الشاعر الكبير الراحل الملا عبود الكرخي، للحديث عن تجربته الابداعية. ويتحدث عنها عدد من الباحثين والنقاد، منهم باسم عبدالحميد حمودي وجميل الجبوري، وذلك في الساعة الحادية عشرة من صباح يوم غد الجمعة.

الفوتوغرافي صباح عرار.. يجسّد رؤياه في معرضه الأخير

بغداد / زهير الفتلاوي

أقام المصور الفوتوغرافي صباح عرار معرضه الفوتوغرافي الحادي والعشرين الذي يحمل عنوان (رؤيا عراقية) على قاعة المصور العراقي في الوزيرية.

وحضر الافتتاح جمهور غفير من المثقفين والإعلاميين.

وضم المعرض عشرات الصور الفنية التي التقطها عرار في بغداد والتي تتناول الحياة والطفولة، فضلاً عن الصور الفنية والسياحية.

يقول المصور الفوتوغرافي فؤاد شاكر عن المعرض:اشتغل المصور صباح عرار على محور الصورة الصحفية.

وأضاف: ان المعرض حقق أهدافه وأوصل الرسالة الإنسانية التي يحاول الإرهاب طمسها.

اما المصور الفوتوغرافي صباح عرار فقال: عملت على مدى سنة كاملة لإعداد معرضي الذي احتوى على اغلب المحاور ومنها الطفولة والبيئة وشتى مناحي الحياة، واشكر كل من ساهم في دعم المعرض، لاسيما الجمعية العراقية للتصوير.

جانب من معرض عرار

وخزة.. زحام وسيطرات

بتنا نردد من دون أن ندري ماقالته الشاعرة الرائدة نازك الملائكة، عن فيضان بغداد عام ٥٤: أين نمضي انه يعدو الينا/ راكضاً عبر حقول القمح لايلوي خطاه/ باسطا في غرة الفجر ذراعيه الينا. الى آخر القصيدة التي تفاعل معها كل من قرأها، ونحن أيضاً نعيش هذه الأيام ماكان يعيشه سوانا في تلك الفترة، ولكن فيضاننا غير ذلك الفيضان، انه فيضان الزحام الذي يغزو شوارعنا، وأرصفتنا وأزقتنا وكل شبر من مدينتنا، وسط سيطرات هي اسقاط فرض في كثير من الأمكنة، لاعمل لها سوى زيادة الزحام. ولن تحصل من الواقفين فيها سوى على ايماءة العبور، إنها محنة للمواطن، حتى انبرى أحد المواطنين وقال ساخراً: على الحكومة أن تجعل الدوائر تعمل ليلاً، والمدارس والجامعات تداوم نهاراً للقضاء على الزحام. نحن مع السيطرات وأداء واجبها، ولكن شرط أن تكون هنالك ضوابط يتم من خلالها ضبط من يسيء الى البلد وتخفف من الزحام. وثمة ملاحظة أخرى وهي ضرورة عدم استخدام رجال السيطرات جهاز الموبايل أثناء الواجب، ومنع الاخرين من استخدامه.

محمد توفيق

مشاهدات من بعقوبة..

الأسر تستعد للشتاء

جميل منظر المفروشات والألبسة الشتائية في أسواق بعقوبة، كذلك الناس التي تتبضع منها للشتاء. أسعار تلائم جيوب المتبضعين، وبضاعة متينة، مرحباً بالشتاء وغزل المدافئ وكركرات الصغار.

قصائد الشعراء تعود للسراي

عاد شمل أدباء ديالى ثانية في بناية السراي القديم، مقر اتحاد الأدباء بعد قطيعة استمرت سنوات بسبب أحداث العنف التي شهدتها المحافظة. وشهد الاسبوع الماضي عناقاً ودموعاً وفرحاً بعودة المهجرين الذين عادوا لعشهم القديم.

شارع الأطباء

هل من المعقول ان يستمر طفح المجاري في أهم شارع في بعقوبة ويمثل قلبها النابض، ويضم عيادات الأطباء، من دون أن تحرك مديرية المجاري في المحافظة ساكناً؟

ساحة اشبيلية أم الربع الخالي؟

دوار اشبيلية في مدينة بعقوبة، يمثل وجه المدينة وتلتقي عنده الطرق الداخلة الى مركزها من جنوبها لشمالها. هذا الدوار كان رمزاً للأشجار المثمرة قبل أن تدمرها سنوات الحروب والاهمال، هل تفكر بلدية المدينة باعادة الحياة لهذا الدوار؟

روبي

روبي تقدم برنامجاً وتكتب فيلماً

القاهرة / الوكالات

تستعد المغنية روبي لتجربة جديدة تعتبر الأولى لها في مجال تقديم البرامج. واكدت أن فكرة البرنامج جديدة من نوعها، ولم يتطرق لها أي برنامج سابقا. ولكنها تكتمت على ذكر أية تفاصيل أخرى طبقا لاتفاقها مع المحطة القائمة على إنتاج البرنامج، بعدم الإفصاح عن ذلك في الوقت الحالي. كما تستعد روبي لبطولة فيلم سينمائي جديد تقدم خلاله أربع أغان مختلفة في الشكل والمضمون، ويتطرق الفيلم لقضايا المرأة. وتجسد روبي من خلال الفيلم شخصيه (وعد) الفتاة المتحررة خريجة الجامعة الأميركية التي تكسر كل قيود العادات والتقاليد التي تعوقها لتحقيق أحلامها ولكنها في نفس الوقت فتاة جادة، وليست لعوبا وتواجه من خلال الفيلم الكثير من الصعاب والمشكلات. وأكدت روبي أن فكرة الفيلم من وحى خيالها.وأمامها أكثر من سيناريست للقيام بكتابة السيناريو والحوار ولم يتم تحديد مخرج الفيلم بعد.

ساركوزي يعلن عن مساحيق غسيل

كشفت صحيفة "الدايلي مايل" البريطانية أن الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي كان يكسب في طفولته من نشر صوره في إعلانات الدعاية، وكان يمارس الدعاية لمساحيق غسيل، من أجل مساعدة عائلته التي كانت تعاني من مصاعب مالية. وكان والد الرئيس الفرنسي قد دفعه إلى العمل في الدعاية،وكان نيكولا الصغير يكسب من عمله يوميًا مبلغًا يعادل حاليًا ٣٠ جنيها إسترلينيا.وأكد عاملون سابقون في الشركة أن الصور المنشورة في الصحف قبل ٤٠ عاما، تعود لساركوزي حقا.

يتنكر في زي امرأة ليدخل صالة ألعاب

حاول رجل الاستفادة من بطاقة زوجته المتوفاة منذ عامين الخاصة بصالة أداء التمارين النسائية، فنجح في التنكر في زي امرأة ووضع طلاء أظافر، وقام بأداء التمارين مع النساء في صالة الألعاب الفاخرة. وتمكن لاو سيوواه، البالغ من العمر ٥١ عاما، من دخول صالة اللياقة البدنية والتجميل في فندق شيراتون باحد أحياء هونج كونج وبدأ يمارس التمارين، ولكن ملامحه أثارت شكوك النساء في صالة الألعاب حيث استدعين الشرطة.

أخ غير شقيق لاوباما ينشر رواية في الصين

جوانجتشو / الوكالات

ظهر الاخ غير الشقيق للرئيس الامريكي باراك أوباما على نحو نادر في جنوب الصين حيث يعيش منذ سبع سنوات ليروج لرواية يقول انها تستند الى طفولته المعذبة مع أب متعسف. وابتعد مارك أوكوث اوباما نديساندجو الذي يحمل اسم الوالد الراحل للرئيس اوباما عن الاضواء منذ اظهرت تقارير انه يعيش ويعمل في شينتشين جنوب الصين التي تبعد نحو ساعة بالقطار عن هونج كونج.

وبعد أن تهرب مرارا من وسائل الاعلام جاء أول ظهور علني كبير لنديساندجو ليطلق روايته الاولى قبل أقل من أسبوعين على أول زيارة يقوم بها الرئيس الامريكي للصين.

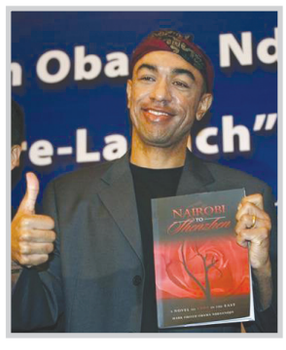

وقال ان روايته التي تحمل اسم "من نيروبي الى شينتشين" رواية خيالية وقد بدأها قبل نحو عشر سنوات كسيرة ذاتية "تعكس الكثير من التجارب في حياتي الشخصية كطفل نشأ في كينيا" ومن بين ذلك علاقة مضطربة مع والده.

وقال نديساندجو للصحفيين في مؤتمر صحفي في مدينة جوانجتشو القريبة " اعتادت أمي القول ان ابي رجل رائع لكنه لا يتمتع بالذكاء الاجتماعي."

وتابع "اتذكر أوقاتا في منزلي كنت أسمع فيها صرخات وأسمع أمي وهي تتألم." وكانت والدته امريكية الجنسية روث ثالثة زوجات والده.

وتدور الرواية حول ديفيد الذي قام برحلة الى الصين عام ٢٠٠١ مباشرة بعد هجمات ١١ أيلول مدفوعا "بحب مفعم لامرأة صينية جميلة ويتيم صغير" وتعكس الرواية زواج نديساندجو بشابة صينية وعمله الخيري من أجل الايتام في الصين.

رجل يعض شخصين بعد فشل كلبه

قام مدرب كلاب بعضّ شخصين بعد عرض لأزياء الكلاب في العاصمة اللاتفية ريجا عندما فشل الكلب الذي يصحبه في أداء دوره كما كان يتمنى.

واعترت حالة من الغضب المدرب لفشله في الفوز بجائزة أجمل كلب، فهاجم أحد الحكام وصاحب الكلب الفائز وعض حارس أمن في رجله خلال ثورته.

قريبًا.. صندوق أسود للسيارات الأوروبية

قد يتعين على السائقين الاوروبيين في المستقبل تجهيز سياراتهم بصندوق أسود كالذي يستخدم على متن الطائرات لمساعدة الشرطة في تحديد كيفية وقوع حوادث السير.

ويسجل الصندوق ٢٠ نوعاً مختلفاً من البيانات بما فيها السرعة واستخدام المكابح وغيرها من المؤشرات، لتقليل عمليات الاحتيال على شركات التأمين ايضا.